

الشعر والرقص

فى هذه النقطة بالذات تلتقى مسائل كثيرة تتوضح اراءها نوعية المشروع الإنسانى . وحتما ان المشروع الانسائى ليس أسطورة مجردة عن الفعل بل هو يكاد يكون (العمل — الاسطورة) قياسا مع النشاطات اللانسانية . والرقص نفسه يندمج كوسيلة ضمن المشروع ، تقود ضمن اسهامات أخرى الى غاية مشروعة . من حيث ان الرقص معزول تماما عما يلحق به من فهم تقليدى شائع أى أن الرقص يعنى لدينا الحركة أو الانتفاضة الانسانية الملتقية بأعمق الأصوات الداخلية غير المسبوعة والموجهة كلغة ذاتية تنط فى كل الحالات ارتفاعات جدارية تدريية . لكن الشعر نفسه لغة تلتقى مع أكثر الأصوات الداخلية بعدا فهو والرقص تويمان من خلال العلاقات الحسية والحدسية ، ومن خلال المشروع الانسائى الجسدى .

فأولا : الشعر والرقص كلاهما يمتلك ايقاما . وهذا الايقاع هو الشكل الخارجى للحركة الداخلية التى تشد الانسان بالعالم شدا علائقا لا ينفصم أبدا .

وثانيا : ان الرقص هو التعبير البدائى والتلقائى تماما ، غير المتأثر بتعقيلية مفروضة . والشعر نفسه يكتسب وجوده من خلال